

في دولة الجوع... غدوة الغلابة "بطاطس مقلية وحطة جينة" بـ30 جنيها



الاثنين 13 فبراير 2017 02:02 م

كشف تقرير صحفي أن الغلابة في مصر يتكلفون 30 جنيها لإعداد وجبة غداء مكونة من البطاطس المقلية فقط، في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار السلع الغذائية لأضعاف مضاعفة دون استطاعة الفقراء على تلبية احتياجاتهم الأساسية

ونقل موقع "أصوات مصرية" المنيثق عن "رويترز" في تقريره المنشور اليوم الاثنين، أن ربة منزل تدعى صباح محمود، من بني سويف، دفعت نحو 30 جنيها، لإعداد وجبة غداء بطاطس مقلية لزوجها وأبنائها الخمسة "اشتريت كيلو بطاطس بحوالي 6 جنيهات، وإزارة زيت بـ19 جنيها، وعلبة جينة، ودفعت 30 جنيها والاسم اتغدينا بطاطس مقلية".

وسجل معدل الزيادة السنوية في أسعار المستهلكين مستوى قياسيا في يناير، حيث بلغ 29.6% في إجمالي الجمهورية، مقابل 24.3% في ديسمبر، مدفوعا بقفزة كبيرة في أسعار الطعام والشراب، وفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المعلنة أمس السبت

واتخذت حكومة الانقلاب عدة إجراءات ذات أثر تضخمي خلال الشهور الماضية، حيث رفعت أسعار الكهرباء في أغسطس الماضي، ثم بدأت تطبيق ضريبة القيمة المضافة التي تصاحبها عادة زيادة في الأسعار، في منتصف سبتمبر

وأعلن البنك المركزي في نوفمبر تعويم الجنيه بشكل كامل، وبعدها بساعات أعلنت الحكومة زيادة أسعار البنزين والسيارات والسولار والمازوت والكيروسين وغاز السيارات وأسطوانة البوتاجاز بنسب تتراوح بين 7.1% و87.5%.

وقالت صباح -التي يعمل زوجها عامل تراحيل باليومية- "أحيانا شغال وأحيانا لا... ولو اشتغل بياخد 80 أو 90 جنيه في اليوم"، موضحة أنها عندما تعد صباح لأسرتها وجبة غداء مكونة من اللحم تصرف ما لا يقل عن 150 جنيها، وتقول "يا دوب باجيب نص كيلو لحمة ورز وزيت وخضار وبصل وطماطم، وأرجع من السوق صارفة بيجي 150 جنيه".

وحسب بيانات جهاز الإحصاء، بلغ معدل التضخم السنوي في أسعار الطعام والشراب 38.6% في يناير

تقول صباح "إحنا بقينا ساعات بناكل طقة ونفوت الثانية علشان مفيش فلوس نعمل أكل".

تضطر صباح إلى اللجوء للأكل الشعبي تجنباً لارتفاع الأسعار "لكن ما بقتش تفرق في السعر أنا لو عملت شوية بيض وجينة للعيال علشان يتغدوا بدفع 30 جنيه".

تشير صباح إلى ارتفاع أسعار الجبن قائلة "كنت با جيب العلبة بحوالي 3 جنيه دلوقتي بقت بـ6 جنيه وأكثر، والبيضة الواحدة وصلت 150 قرش".

وسجلت أسعار الجبن ارتفاعا قدره 40.5% على أساس سنوي خلال شهر يناير الماضي، فيما ارتفع سعر البيض بنسبة 17.7% خلال الشهر نفسه

وسجل سعر الشاي ارتفاعا قدره 86% خلال شهر يناير على أساس سنوي، فيما ارتفع سعر السكر 79.9%.

وتقول صباح إن مخصصاتها التموينية من السكر لا تكفي "يا دوب باخد 3 كيلو سكر ودول مش بيكفو، وبحاول على قد ما أقدر ما
نستهلكش أكثر من كده علشان ما اضطرش اشترى الكيلو من بره بسعر 15 جنيه".